

البحر الذي لا ساحل له- الحلقة (2)

عماد السواعير

القت هذه الاسرة المباركة اسرة ابي المحاسن عصا الترحال في دمشق شب هذا الفتى ونشأ وترعرع في مساجد دمشق وجوامعها الركب وطاف على الشيوخ حتى طاف على اكثر من مائتي شيخ - 00:00:00

يجشو عند هذا تارة وعند هذا تارة الركب حفظ القرآن حفظ الجمع بين الصحيحين اتسع افقه وتفتق ذهنه وبدت علامات النجابة ظاهرة عليه شرب ابن تيمية القرآن الكريم حتى ارتوى منه - 00:00:48

فلازمه القرآن ورافقه في صغره في فتوته في شبابه في محن وفدي سجنه بل وفي لحظات موته وسكتاته حتى فارق الحياة مع القرآن الكريم وهو يتلو القرآن واصل ابن تيمية - 00:01:19

طريق طلب العلم على جادة السلف الصالح حتى على كعبه وارتقاء اسمه فصار ذا صيت وخبر ذائع اذن له للافتاء وهو في سن السابعة عشرة وتولى التدريس في المدرسة السكرية بدمشق - 00:01:45

في سن الحادية والعشرين وبعد سنتين وتحديدا بعد وفاة والده رحمه الله تولى مشيختها وما ان بلغ الثلاثين حتى فسر القرآن الكريم في الجامع الاموي في دمشق. هكذا كانت نشأته - 00:02:13

بيت صالح وتعلق بالقرآن الكريم زهد وورع وعبادة تعظيم لنصوص الوحيين تعلق رسالة في هذه الامة ابن تيمية لم يتخرج في جامعات الغرب ولم يلمع ويصدر لهذه الامة دون ان يكون له اسناد - 00:02:36

او تعلق بسلفها وائتها ابن تيمية يا كرام لم يتصدر ولم يدرس او يفتى حتى اذن له الكبار علامات النجابة والذكاء والفطنة ظهرت عليه حتى ابهرت الناس يغدوا الى المساجد والجوامع - 00:03:06

يلحظه يهودي تقرس في ابن تيمية فرأى فيه امرا عجيبة رأى ان هذا الغلام ان هذا الشاب الذي يتوقى ذكاء وفطنة رأى فيه مستقبلا كبيرا لهذه الامة بدأ هذا اليهودي - 00:03:32

بالقاء الشبه وطرح المشكلات والمعضلات والاسئلة على ابن تيمية في طريقه الى المسجد يعترضه اليهودي يسأله وابن تيمية يا كرام يجيب بما فتح الله عليه يدفع الشبه ويفندها يجيب اليهودي - 00:03:56

بحلم وعلم وحكمة حتى اذا ما تسلل اليامان الى قلب ذلكم اليهودي اعلن اسلامه على يدي شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية يا كرام اخذ على نفسه العهد ان يعيده الامة - 00:04:23

الى الطريق الصحيح المستقيم ان يعلق القلوب بخالقها جل في علاه ابن تيمية رفض مظاهر الوثنية والشرك والتي بدأت تتسدل الى مجتمع المسلمين رفضها بعلم ورفضها بحلم وحكمة اراد تنقية عبادات الناس - 00:04:48

اما علق بها من بدع ومحدثات وخرافات ابن تيمية يا كرام اراد اعادة الناس الى المنبع الصافي المتفجر من كتاب الله وسنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا ينبغي ان تكون نشأة هذا الجيل - 00:05:14

اما اراد السير والمضي قدما على خطى ابن تيمية وعلى خطى السالفيين تعلق بالقرآن تعظيم لسنة المصطفى العدنان صلى الله عليه وسلم تعظيم لائمة تعظيم لسلف الامة عناية ورعاية بجناح التوحيد - 00:05:41

تعظيم بحق المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:06:08